

دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال

الروضة

خلود بنت راشد الكثيري*

الملخص- هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها وذلك من خلال التعرف على دور القصة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت عينة الدراسة على (41) معلمة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى جملة من النتائج من أبرزها أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض أشرن إلى أن القصة لها أهمية كبيرة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، كما يرين أن القصة لها دور كبير في تنمية مهارة الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة لأطفال الروضة، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة باختلاف (نوع الروضة، سنوات الخبرة، التخصص). وأوصت الدراسة (وضع حوافز ومكافآت لتشجيع المعلمات على استخدام القصص في العملية التعليمية، إقامة دورات وورش عمل لتدريب معلمات رياض الأطفال على فن رواية القصة).

الكلمات المفتاحية: القصة، التحدث، الاستعداد للقراءة، طفل الروضة، معلمة الروضة.

دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة

1. المقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي مرحلة تنمو فيها القدرات، وتتفتح فيها المواهب، وتتحدد فيها التوجهات المستقبلية. ففيها يتم تحديد معظم أبعاد النمو الأساسية للشخصية وتعرف سمات السلوك والعلاقات الإنسانية، حيث تعتبر مرحلة أساسية ومهمة في حياة الإنسان تتحدد فيها معالم الشخصية ويتعلم الطفل فيها أنماط القيم والعادات والاتجاهات.

ومن هنا ظهر الاهتمام بأدب الأطفال، حيث أنه يمثل مجالاً حيويًا من مجالات العناية بالأطفال والنهوض بهم لتكوين إنسان المستقبل المفكر القادر على التخطيط والتنفيذ والذي يحسن اختيار القرار في الوقت المناسب [1].

فالقصة تعد من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال، فهي من أهم الفنون ملائمة لميولهم وأكثرها تأثيرًا في سلوكهم، وإثارة لتفكيرهم واستثارة لعواطفهم، وهي بما تحمله من أفكار وخبرات متنوعة وما تدعوا إليه من قيم بأسلوب غير مباشر إنما تدفع بالطفل للتنشئة الصحيحة، وتضع اللبنة الأولى في بناء شخصيته وتحديد هويته، لذا فإنها إحدى الوسائل المهمة في تكوين ثقافته، وأحد الروافد الأساسية التي تسهم في إثراء لغته [2].

كما تعد القصة من أهم وسائل تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، حيث أنهم يميلون بفطرتهم إلى القصة، كما أنها من أحب البرامج وأكثرها استهواء وامتاعاً لهم، فمنذ طفولتهم يقبلون على فهم القصة ويحرصون على سماعها ويهيمون بحوادثها وتخيل شخصياتها [3].

وهناك من يرى أن وظيفة القصة الأساسية ليست ثقافية، إلا أنها في جميع الأحوال تشكل وعاء لنشر الثقافة بين الأطفال لأن منها ما يحمل أفكاراً ومعلومات علمية وتاريخية وأدبية واجتماعية، فضلاً عما فيها من أخيلة وتصورات، ودعوة إلى اتجاهات ومواقف وأنماط سلوك أخرى [4]. فقد أشارت دراسة حريات [5] إلى دور القصة في إكساب أطفال الرياض خبرات علمية. وأيضاً أكدت دراسة العبادي [6] على أثر استخدام القصة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة.

وتعد القصة من الوسائل والأدوات المهمة في مرحلة رياض الأطفال لذا جاءت الدراسة للكشف عن دور القصة في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة) لدى طفل الروضة.

2. مشكلة الدراسة

أكد بعض التربويين وعلماء النفس على أن الأسلوب القصصي يعد من أفضل الوسائل التي يقدم عن طريقها ما يراد تقديمه للأطفال سواء كان قيماً دينية أو توجهات سلوكية أو اجتماعية، وتحتل القصة المرتبة الأولى في أدب الأطفال، فهي الأكثر انتشاراً بين الأطفال، وذلك لأن لها القدرة على جذب انتباههم، فهم يقرؤونها أو يستمعون إليها بشغف ويتابعون أحداثها بمتعة وتركيز، ويتعاطفون مع شخصياتها. فمن الدراسات التي أكدت على أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية دراسة أمين وعلي [7] والتي أشارت لأهمية دور القصة في تنمية المهارات اللغوية كالاستماع والتحدث والقراءة. كما أظهرت دراسة البشيتي [8] أن طريقة رواية القصة وأسلوب

الراوي يؤثر على حماسهم لسماعها، كما أن نوع القصص المقدمة تؤثر على لغة الطفل واكتسابه للمفردات. كما أجرى القضاة [9] دراسة للتحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الأطفال توصلت إلى: أن هناك أثر إيجابي في تنمية الاستعداد للقراءة.

أ. أسئلة الدراسة

وبحكم عمل الباحثة في الميدان كمشرفة تدريب للطالبات ومتخصصة في رياض الأطفال لاحظت ضعفاً لدى الأطفال في المهارات اللغوية ولأهمية القصة في تنمية اللغة لدى أطفال الروضة، عليه جاءت فكرة هذا الدراسة والإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟

ما أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟

ما دور القصة في تنمية (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة الاستعداد للقراءة) لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (نوع الروضة، سنوات الخبرة، التخصص)؟

ب. أهداف الدراسة

التعرف على أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.

التعرف على دور القصة في تنمية (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة الاستعداد للقراءة) لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.

التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (نوع الروضة، سنوات الخبرة، التخصص)؟

ج. أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

قيام معدي المناهج بتضمين مهارات كتابة القصة في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال.

تشجيع الأطفال على المشاركة في رواية وإلقاء القصص.

تدريب الأطفال على كتابة القصص وتأليف القصص.

قد تسهم هذه الدراسة في تعريف معلمات رياض الأطفال بمدى فاعلية استخدام القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

قد تخدم هذه الدراسة القائمين على برامج وخصص الأطفال ومعلمات رياض الأطفال في تحسين أساليب التعليم واعتماد القصة كأسلوب تعليمي تعليمي برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.

د. حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على:

الحدود الموضوعية: دور القصة في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع،

التحدث، الاستعداد للقراءة) لأطفال الروضة.

الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة برياض الأطفال بمدينة الرياض.

دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة

خلود الكثيري

حيث هدفت دراسة عمر [16] إلى معرفة أثر القصة في تنمية النمو اللغوي للطفل. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على (300) معلمة. وتوصلت إلى: إن دور الراوي يجذب الطفل لسماع القصة، وللوسائل المصاحبة أثر في زيادة النمو اللغوي، كما أن مضمون القصة أثر فعال في النمو اللغوي.

ودراسة جبره [17] والتي هدفت إلى التعرف على فعالية تدريس اللغة العربية باستخدام القصة في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الأول، وتم استخدام المنهج التجريبي؛ على (60) طالب قسموا بين مجموعتين درسوا باستخدام القصة، والأخرى درست بالطريقة التقليدية، وظهر فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التحدث ككل، وقد أثبتت فعالية تدريس اللغة العربية باستخدام القصة في تنمية مهارات التحدث.

كذلك دراسة العرينان [18] هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع، والتحدث، مستخدمة المنهج شبه التجريبي، توصلت إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في التقييم البعدي (الاستماع) لصالح المجموعة التجريبية، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في التقييم البعدي (التحدث) لصالح المجموعة التجريبية.

كما ذكرت دراسة الفهيد [19] فعالية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف السادس، متبعة المنهج التجريبي، على (41) طالباً، وظهر فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لصالح البرنامج القائم على القصة.

أيضاً دراسة أبو رخيمة [20] هدفت إلى التعرف على أثر قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طلبة الرابع، واتبعت المنهج التجريبي على (64) طالباً وطالبة، مقسمة بالتساوي حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام القصة بينما المجموعة الضابطة بالتدريس المعتاد، وتوصلت إلى فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لتوظيف قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي.

كما قام عماد الدين [21] في دراسته التي هدفت إلى استقصاء أثر السرد القصصي لتنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى طلبة الصف الرابع، مستعين بالمنهج التجريبي، على (136) طالباً وطالبة قسمت العينة على أربع مجموعات تجريبية وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية من الذكور والإناث.

كما أجرى إبراهيم وخليفة ويوسف [14] دراسة للتعرف على أثر الثنائية اللغوية على اكتساب أطفال ما قبل المدرسة لمهارتي الاستماع والتحدث، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وطبقت على (80) طفلاً، وأظهرت فروقاً دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى للأثر الإيجابي للثنائية اللغوية.

وهدف دراسة الخطيب [22] إلى معرفة أثر طريقة عرض القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي على (120) طفلاً وطفلة، تم توزيعهم عشوائياً إلى أربع مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى درست بطريقة السرد الشفوي، والمجموعة التجريبية

الحدود الزمنية: نفذت هذه الدراسة في العام 1438هـ.

هـ. مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:

القصة: (اجرائياً) كل ما يكتب ويقال للأطفال لتنمية قدراتهم ومهاراتهم اللغوية.

المهارات اللغوية: (اجرائياً) مجموعة من المهارات الأساسية كالتحدث والاستماع والاستعداد للقراءة التي يجب أن يكتسبها طفل الروضة باستخدام القصة.

مهارة التحدث: قدرة الفرد على نقل وتوصيل المعلومات والخبرات والاتجاهات إلى الآخرين بطريقة منطقية تجدد القبول عند المستمعين مع سلامة اللغة وحسن التعبير [10].

مهارة التحدث (اجرائياً) قدرة طفل الروضة على الكلام المنطوق بطريقة صحيحة ومفهومة عما يشعر به، مع السلامة في النطق.

مهارة الاستماع: (اجرائياً) قدرة طفل الروضة على إدراك وفهم ما يسمع من الكلام من خلال القصة.

مهارة الاستعداد للقراءة: عرفها الطحان [11] بأنها الحالة التي يكون المتعلم فيها قادراً من الناحية العقلية، والمعرفية والجسمية، والاجتماعية على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة بحيث يحقق الأهداف في الوقت المحدد.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد اللغة وسيلة الأطفال للاتصال بالعالم الخارجي، وهي الأداة التي من خلالها يكتسب المهارات الأخرى التي يتواصل بها ويعرف بها الأشياء والمفاهيم ويكتشف خصائص البيئة من حوله، فبواسطتها يتمكن من التفاعل مع الآخرين ويستمتع إليهم ويفهم أفكارهم ومشاعرهم، والطفل يستمتع لمن يخاطبه ويكتسب مفرداته اللغوية وتبقى في الذاكرة كرسيد لغوي ويركب الجمل من أجل توصيل أفكاره إلى من يتفاعل معهم إنه بدون القدرة على التعبير والفهم يبقى الطفل عاجزاً عن الاستفادة من الخبرات المقدمة له من الروضة [12].

كما تساعد مهارة اللغة على اكتساب جميع المهارات الأخرى في مرحلة رياض الأطفال حيث تساعد على تواصل الطفل مع الكبار والصغار داخل وخارج رياض الأطفال، وخلال هذا التواصل يكتسب المهارات الاجتماعية والخلفية والعلمية [13]. كما تعمل القصة على زيادة الثروة اللغوية عند الطفل وذلك من خلال إثراء حصيلته اللغوية المتمثلة في زيادة مفرداته اللغوية واتساع معجمه اللغوي. فلغة الطفل تنمو من خلال التقليد [1]. كما أن للقصة أهداف تربوية منها: تنمية الخيال، وإثراء لغة الطفل بتزويدها بالمفردات والتراكيب، وإشباع حب الاستطلاع لدى الطفل [14]. ولتقديم القصة للطفل أساليب متعددة، منها: سرد القصة شفويًا، أو من خلال نشاط، أو سردها بالصور، وسردها بالقافية والموسيقى، وسردها بلعب الأدوار، سرد القصة عن طريق مسرح العرائس [4].

تتعدد أنواع قصص الأطفال فمنها القصة الواقعية، وقصص المغامرات، والقصص العلمية، والقصص الخيالية، والقصص الدينية، والقصص التاريخية والحكاية الشعبية، قصص الحيوان والقصة الحركية [15].

اعتماد أغلب الدراسات السابقة على المنهج التجريبي. في حين أن دراسة عمر [14] اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. أما دراسة العرينان [16] فقد اعتمدت على المنهج شبه التجريبي.

تنوعت عينة الدراسات السابقة فمنها ما هو لمرحلة رياض الأطفال وهي الأغلب، ومنها ما هو للمرحلة الابتدائية. ودراسة واحدة للمرحلة المتوسطة.

تنفرد الدراسة الحالية بإجرائها على معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض باستخدام المنهج الوصفي لمعرفة دور القصة في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة) لدى أطفال الروضة.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعرف بأنه وصف الظاهرة التي يراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات عنها وهو أسلوب يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، أما العينة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغ حجمها (41) معلمة. ويمكن وصف خصائص العينة على النحو التالي:

فيما يتعلق بنوع الروضة: تبين من النتائج أن (53.7%) من إجمالي المعلمات يعملن فيروضات حكومية، في مقابل أن (46.3%) يعملن فيروضات أهلية.

فيما يتعلق بسنوات الخبرة: كشفت النتائج أن (51.2%) من إجمالي المعلمات سنوات خبرتهن تتراوح ما بين (سنة إلى أقل من 5 سنوات)، في حين وجد أن (26.8%) سنوات خبرتهن تتراوح ما بين (5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات)، وأخيراً وجد أن (22%) سنوات خبرتهن (10 سنوات فأكثر)، وهذه النتيجة تدل على تنوع سنوات الخبرة بين المعلمات.

فيما يتعلق بالتخصص: كشفت المؤشرات الإحصائية أن الغالبية العظمى من المعلمات تخصصهن (رياض أطفال)، حيث بلغت نسبتهن (90.3%) من إجمالي العينة، في حين وجد أن (9.7%) تخصصهن غير ذلك (اللغة العربية، تربية خاصة، اللغة الانجليزية).

ج. أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبانة وتكونت من جزأين وهما:

أ/ الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية والتي تمثلت في (نوع الروضة، سنوات الخبرة، التخصص).

ب/ الجزء الثاني: ويشتمل على محاور الدراسة، وقد اشتمل هذا الجزء على (33) عبارة، موزعة على أربعة محاور تعبر عن القصة وتنمية المهارات اللغوية وهم كالتالي:

المحور الأول: أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية للأطفال الروضة، ويشمل (8) عبارات.

المحور الثاني: دور القصة في تنمية مهارة الاستماع للأطفال الروضة، ويشمل (8) عبارات.

المحور الثالث: دور القصة في تنمية مهارة التحدث للأطفال الروضة، ويشمل (9) عبارات.

الثانية بطريقة السرد الشفوي بالصور، والمجموعة التجريبية الثالثة بطريقة لعب الأدوار، والمجموعة الضابطة، وكشفت وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية تعزى للطرق الثلاث (السرد الشفوي، السرد الشفوي بالصور، لعب الأدوار).

وأشار Sulayman [23] في دراسته التي هدفت لاستخدام أسلوب القصة المصورة في اكتساب مفردات اللغة الانجليزية لطالبات السادس، متبعة المنهج التجريبي على (66) طالبة، تم تقسيمهم إلى التجريبية والضابطة، أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

وقام كل من النصار والمجيدل [24] بإعداد برنامج لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة لدى الصف الثاني، باستخدام أسلوب قراءة المعلمين القصص، واتبع الباحثان المنهج التجريبي بالمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة، على (70) طالباً. كما قاما بإعداد برنامج لقراءة القصص المعتمد على خصائص النمو اللغوي والنفسي، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية لمقياس الاتجاه نحو القراءة، وذلك لصالح التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبيتين.

كما أشارت دراسة محمد [25] إلى تنمية بعض مهارات الفهم القرائي باللغة الفرنسية والقيم الخلقية لدى طلاب الثاني الاعدادي من خلال برنامج قائم على المدخل القصصي، من خلال المنهج التجريبي المتمثل في تصميم المجموعة الواحدة، وبلغت العينة (28) طالبة، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية للاختبار البعدي، تعزى لصالح البرنامج القائم على المدخل القصصي.

كما هدفت دراسة السعدي [26] إلى التعرف على أثر استراتيجيات سرد القصة في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة المرحلة الأساسية، واتبع المنهج التجريبي على (120) طالباً وطالبة، قسموا على أربع شعب دراسية، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلاب في كل مهارة من مهارات التحدث لصالح المجموعة التجريبية.

وكشفت دراسة أبو الشامات [27] إلى فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للأطفال الروضة، واتبعت المنهج التجريبي على (32) طفلاً وطفلة قسمت بالتساوي، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

وأشارت دراسة Justice [28] والتي هدفت إلى معرفة تأثير التعرض للغويات القصصية من خلال قراءة القصص بشكل مكرر يؤثر على تعلم الأطفال للكلمات على عينة عشوائية (29) طفل كمجموعة تجريبية و(28) طفل كمجموعة ضابطة. وتوصلت إلى أن اكتساب الكلمات كان معتدلاً، ولكن أبدت المجموعة التجريبية تقدم ملحوظ في اكتساب الكلمات مقارنة بالمجموعة الضابطة.

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة يتضح ما يلي: وضعت الباحثة ترتيب الدراسات السابقة حسب تاريخها من الأحدث للأقدم.

معظم الدراسات تهدف إلى التعرف على دور القصة في تطوير وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال.

دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة

خلود الكثيري

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين، لاستطلاع آراءهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة، ومدى أهمية وملانمة كل عبارة للمحور الذي تنتهي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء مقترحاتهم توصلت للاستبانة بصورتها النهائية.

ب/ صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه الفقرة وفق الجدول (1):

جدول 1

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الاستبانة بدرجة للمحور الذي تنتهي إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
م	أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة	م	الاستماع	م	التحدث	م	الاستعداد للقراءة
1	**0.701	1	**0.767	1	**0.622	1	**0.490
2	**0.648	2	**0.714	2	**0.688	2	**0.583
3	**0.811	3	**0.643	3	**0.705	3	**0.628
4	**0.594	4	**0.717	4	**0.563	4	**0.465
5	**0.791	5	**0.808	5	**0.755	5	**0.616
6	**0.706	6	**0.618	6	**0.641	6	**0.760
7	**0.720	7	**0.834	7	**0.728	7	**0.745
8	**0.699	8	**0.779	8	**0.577	8	**0.803
-	-	-	-	9	**0.707	-	-

(الاستماع) بعدد فقراته الثمان ومعامل ثبات كرونباخ ألفا 0,875/ والمحور الثالث (التحدث) بعدد فقراته التسع ومعامل ثبات 0,844/ والمحور الرابع (الاستعداد للقراءة) بفقراته الثمان ومعامل ثبات كرونباخ ألفا 0,794. يلاحظ أنها تراوحت ما بين (0.794 و 0.875)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (0.917)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت)، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS)

5. النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي:

ما أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بأهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.

المحور الرابع: دور القصة في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة، ويشمل (8) عبارات.

تبنت الباحثة في إعداد المحاور الشكل المغلق وفق مقياس ليكرت الثلاثي، حيث يقابل كل فقرة من الفقرات العبارات الآتية (تحقق، تحقق نوعاً ما، لم يتحقق)، بحيث تم منح الإجابة على (تحقق) ثلاث درجات، (تحقق نوعاً ما) درجتان، (لم يتحقق) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

أ/ الصدق الظاهري للأداة (Face Validity)

**دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل * دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

من خلال استعراض النتائج بالجدول (1) والخاص بصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتهي إليه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05 فأقل، وجميعها قيم موجبة مما يشير إلى صدق فقرات المحاور وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

كما كشفت المؤشرات الإحصائية الخاصة بصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور ودرجة الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فأقل، وجميعها قيم موجبة، فالمحور الأول (أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة) 0,753/ والمحور الثاني (الاستماع) 0,855/ والمحور الثالث (التحدث) 0,857/ والمحور الرابع (الاستعداد للقراءة) 0,652، مما يشير إلى صدق محاور الاستبانة وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

ثبات أداة الدراسة (Reliability)

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

حيث اتضح أن معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة مرتفعة فالمحور الأول (أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة) بعدد فقراتها الثمان ومعامل ثبات كرونباخ ألفا 0,849/ والمحور الثاني

جدول 2

استجابات عينة الدراسة على أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجة التحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			تحقق	لم يتحقق				
1	القصة تعزز وتجدد نشاط الطفل للتعلم.	ك %	33 80.5	8 19.5	2.80	401	تحقق	4
2	القصة من أهم أساليب التعلم لطفل الروضة.	ك %	31 75.6	9 22	2.73	501	تحقق	7
3	القصة تساعد الطفل لفهم الموضوع.	ك %	37 90.2	4 9.8	2.90	300	تحقق	1
4	للقصة دور مهم في تثقيف طفل الروضة.	ك %	37 90.2	3 7.3	2.88	400	تحقق	2
5	القصة مصدر لغوي مهم لطفل الروضة.	ك %	34 82.9	6 14.6	2.80	459	تحقق	5
6	القصة تساعد طفل الروضة على التمييز السمعي لأصوات الكلمات.	ك %	32 78	9 22	2.78	419	تحقق	6
7	القصة تساعد طفل الروضة على التذكر السمعي (تقليد الأصوات).	ك %	35 85.4	5 12.2	2.83	442	تحقق	3
8	القصة تساعد طفل الروضة على التمييز البصري للصور المتشابهة.	ك %	29 70.7	11 26.8	2.68	521	تحقق	8
		المتوسط الحسابي العام للمحور		2.80		304	تحقق	

جاءت العبارة (4) وهي (للقصة دور مهم في تثقيف طفل الروضة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.88 من 3)، وانحراف معياري (0.400).
جاءت العبارة (7) وهي (القصة تساعد طفل الروضة على التذكر السمعي (تقليد الأصوات) بمتوسط حسابي (2.83 من 3)، وانحراف معياري (0.442).
جاءت العبارة (2) وهي (القصة من أهم أساليب التعلم لطفل الروضة) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.73 من 3)، وانحراف معياري (0.501).
جاءت العبارة (8) وهي (القصة تساعد طفل الروضة على التمييز البصري للصور المتشابهة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.68 من 3)، وانحراف معياري (0.521).
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمر [16] والتي أشارت إلى أن دور الراوي يجذب الطفل لسماع القصة وهذا يتفق مع العبارة (7) وهي "القصة تساعد طفل الروضة على التذكر السمعي (تقليد الأصوات)"، وللوسائل المصاحبة للقصة أثر في زيادة تنمية النمو اللغوي وهذا يتفق مع العبارة (8) وهي "القصة تساعد طفل الروضة على التمييز البصري للصور المتشابهة"، والعبارة (6) وهي "القصة تساعد طفل الروضة على التمييز السمعي لأصوات الكلمات"، كما أن لمضمون القصة أثراً فعالاً في درجة تنمية النمو اللغوي وهذا يتفق مع العبارة (5) وهي "القصة مصدر

*المتوسط الحسابي من 3 درجات
من خلال استعراض النتائج بالجدول (2) يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على المحور المتعلق بأهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة بلغ (2.80 من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى درجة التحقق. أي أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض يرين أن القصة لها أهمية كبيرة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة.
كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (2.68 إلى 2.90) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة (التحقق). حيث يتبين من النتائج بالجدول (2) أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض يرين أن القصة لها أهمية كبيرة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، وهم كالتالي بالترتيب حسب أعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:
جاءت العبارة (3) وهي (القصة تساعد الطفل لفهم الموضوع) في المرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بأهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة بمتوسط حسابي (2.90 من 3)، وانحراف معياري (0.300).

خلود الكثيري

دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة

ما دور القصة في تنمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟
للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور القصة في تنمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.

لغوي مهم لطفل الروضة". كما اتفقت مع ودراسة [23] Sulayman والتي طبقت عليها أسلوب القصة المصورة في اكتساب مفردات اللغة الانجليزية وهذا يتوافق مع العبارة (8) وهي "القصة تساعد طفل الروضة على التمييز البصري للصور المتشابهة".
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي:

جدول 3

استجابات عينة الدراسة على دور القصة في تنمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجة التحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			تحقق	لم تحقق				
1	ينصت الطفل للأخبرين بانتباه وتركيز أثناء سرد القصة.	ك 30 % 73.2	10	2.4	2.71	512	تحقق	3
2	يستمتع الطفل بانتباه لقواعد سرد القصة.	ك 27 % 65.9	13	1.7	2.63	536	تحقق	6
3	يستجيب الطفل للدراما التي يسمعها ويشاهدها.	ك 34 % 82.9	7	0	2.83	381	تحقق	1
4	يتذكر الطفل الأحداث والشخصيات في القصة.	ك 30 % 73.2	9	2.2	2.68	567	تحقق	5
5	يظهر الطفل فهماً لما يسمعه من القصص.	ك 28 % 68.3	13	0	2.68	471	تحقق	4
6	يستجيب الطفل بصورة ملائمة وفعالة لما سمع من القصص.	ك 27 % 65.9	13	2.4	2.63	536	تحقق	6م
7	يبدي الطفل اهتمام بما يسمعه من القصص.	ك 30 % 73.2	10	2.4	2.71	512	تحقق	3م
8	القصة تكسب الطفل آداب الاستماع.	ك 31 % 75.6	10	0	2.76	435	تحقق	2
		المتوسط الحسابي العام للمحور		2.70	2.70	363	تحقق	

ويشاهدها) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.83 من 3)، وانحراف معياري (0.381).
جاءت العبارة (8) وهي (القصة تكسب الطفل آداب الاستماع) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.76 من 3)، وانحراف معياري (0.435).
جاءت كل من العبارة (1) وهي (ينصت الطفل للأخبرين بانتباه وتركيز أثناء سرد القصة)، والعبارة (7) وهي (يبدي الطفل اهتمام بما يسمعه من القصص) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.71 من 3)، وانحراف معياري (0.512).
جاءت العبارة (4) وهي (يتذكر الطفل الأحداث والشخصيات في القصة) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.68 من 3)، وانحراف معياري (0.567).
جاءت كل من العبارة (2) وهي (يستمتع الطفل بانتباه لقواعد سرد القصة)، والعبارة (6) وهي (يستجيب الطفل بصورة ملائمة وفعالة لما سمع من القصص) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.63 من 3)، وانحراف معياري (0.536).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العبادي [6] والتي توصلت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية المفاهيم

تكشف المؤشرات الإحصائية بالجدول (3) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على المحور المتعلق بدور القصة في تنمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها بلغ (2.70 من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى درجة التحقق. أي أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض يرين أن القصة لها دور في تنمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة.

كما يتبين من النتائج بالجدول (3) أن هناك تجانساً في درجة موافقة معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض على دور القصة في تنمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور ما بين (2.63 إلى 2.83) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة (التحقق). حيث يتبين من النتائج بالجدول (3) أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض يرون أن القصة لها دور في تنمية مهارات الاستماع لأطفال الروضة، وهم كالتالي بالترتيب حسب أعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

جاءت العبارة (3) وهي (يستجيب الطفل للدراما التي يسمعها

(2) وهي "يستمتع الطفل بانتباه لقواعد سرد القصة" والعبارة (8) وهي "القصة تكسب الطفل آداب الاستماع".
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي:
ما دور القصة في تنمية مهارة التحدث لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟
للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور القصة في تنمية مهارة التحدث لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.

الرياضية المقدمة لهم عن طريق القصص وهذا يتفق مع العبارة (1) وهي "ينصت الأطفال للآخرين بانتباه وتركيز أثناء سرد القصة" ن والعبارة (4) وهي " يتذكر الطفل الأحداث والشخصيات في القصة"، ودراسة إبراهيم وخليفة ويوسف [14] والتي أشارت إلى وجود فروقاً دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية تعزى للأثر الإيجابي للثنائية اللغوية وهو يتفق مع العبارة (5) وهي "يظهر الطفل فهماً لما يسمعه من القصص". ودراسة عماد الدين [21] حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية من الذكور والإناث وهو ما يتفق مع العبارة

جدول 4

استجابات عينة الدراسة على دور القصة في تنمية مهارة التحدث لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجة التحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			تحقق	لم يتحقق				
1	يتذكر الطفل أحداث القصة.	ك %	28	13	2.68	.471	تحقق	4
2	يعيد الطفل سرد القصة.	ك %	23	18	2.56	.502	تحقق	7
3	يتكلم الطفل بصوت واضح.	ك %	23	18	2.56	.502	تحقق	7م
4	يتكلم الطفل مستخدماً عبارات تتناسب مع سنه.	ك %	29	12	2.71	.461	تحقق	3
5	يشرح الطفل أفكاره حول القصص بشكل واضح وبسيط.	ك %	26	15	2.63	.488	تحقق	5
6	يجيب الطفل على أسئلة القصة عندما يسأل.	ك %	30	11	2.73	.449	تحقق	2
7	يلتزم الطفل بآداب الحديث.	ك %	21	20	2.51	.506	تحقق	8
8	تنمي القصة المحصول اللغوي لدى الطفل.	ك %	33	8	2.80	.401	تحقق	1
9	القصة تنمي لدى الطفل الثقة في التعبير عن رأيه أمام المعلمة وأصحابه.	ك %	25	16	2.61	.494	تحقق	6
		المتوسط الحسابي العام للمحور			2.64	.317	تحقق	

(التحقق). حيث يتبين من النتائج بالجدول (4) أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض يرين أن القصة لها دور في تنمية مهارات التحدث لأطفال الروضة، وهم كالتالي بالترتيب حسب أعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:
جاءت العبارة (8) وهي (تنمي القصة المحصول اللغوي لدى الطفل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.80 من 3)، وانحراف معياري (0.401).
جاءت العبارة (6) وهي (يجيب الطفل على أسئلة القصة عندما يسأل) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.73 من 3)، وانحراف معياري (0.449).
جاءت العبارة (4) وهي (يتكلم الطفل مستخدماً عبارات تتناسب مع سنه) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.71 من 3)، وانحراف معياري (0.461).

تبين من النتائج بالجدول (4) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على المحور المتعلق بدور القصة في تنمية مهارة التحدث لأطفال الروضة بلغ (2.64 من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى درجة التحقق. أي أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض يرين أن القصة لها دور في تنمية مهارة التحدث لأطفال الروضة. كما يتبين من النتائج بالجدول (4) أن هناك تجانساً في درجة موافقة معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض على دور القصة في تنمية مهارة التحدث لأطفال الروضة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور ما بين (2.56 إلى 2.80) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة

دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة

خلود الكثيري

دالة إحصائية في مهارة التحدث لصالح المجموعة التجريبية وهو ما يتوافق مع العبارة (4) وهي "يتكلم الطفل مستخدماً عبارات تتناسب مع سنه". كما أكدت دراسة الخطيب [22] وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية تعزى للطرق الثلاث (السرد الشفوي، السرد الشفوي بالصورة، لعب الأدوار). كما أثبتت أبو رخيمة [20] وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لتوظيف قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفهي الابداعي وهو ما يتوافق مع العبارة (8) وهي "تنمي القصة المحصول اللغوي لدى الطفل".

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نص على الآتي :

ما دور القصة في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بتنمية مهارة الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.

جاءت كل من العبارة (2) وهي (يعيد الطفل سرد القصة)، والعبارة (3) وهي (يتكلم الطفل بصوت واضح) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.56 من 3)، وانحراف معياري (0.502).

جاءت العبارة (7) وهي (يلتزم الطفل بأداب الحديث) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.51 من 3)، وانحراف معياري (0.506).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفهيد [19] والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لصالح البرنامج القائم على القصة وهذا ما يتفق مع العبارة (2) وهي "يعيد الطفل سرد القصة" والعبارة (5) وهي "يشرح الطفل أفكاره حول القصص بشكل واضح وبسيط"، كما تتفق مع نتائج دراسة جبره [17] والتي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التحدث ككل، وقد أثبتت فعالية تدريس اللغة العربية باستخدام القصة في تنمية مهارات التحدث وهذا يتفق مع العبارة (3) وهي "يتكلم الطفل بصوت واضح" والعبارة (7) يلتزم الطفل بأداب الحديث". ودراسة السعدي [26] والتي توصلت إلى وجود فروق

جدول 5

استجابات عينة الدراسة على دور القصة في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجة التحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
			تحقق	لم يتحقق			
1	يلفظ الطفل الحروف والمقاطع لفظاً صحيحاً.	ك %	22	18	2.51	0.553	تحقق
2	يشير الطفل إلى بعض الكلمات المألوفة في القصة.	ك %	25	14	2.56	0.594	تحقق
3	يميز الطفل النص المكتوب والصورة التوضيحية المصاحبة له بالقصة.	ك %	24	15	2.54	0.596	تحقق
4	يتعرف الطفل على عناصر القصة (العنوان، الصور، النص، المؤلف).	ك %	22	16	2.46	0.636	تحقق
5	يعرف الطفل القواعد الأساسية للقراءة بلغته العربية (من اليمين إلى اليسار)، والعكس باللغة الانجليزية.	ك %	18	19	2.34	0.656	تحقق
6	يقرأ الطفل الكلمات البسيطة في القصة.	ك %	18	17	2.29	0.716	تحقق نوعاً ما
7	يربط الطفل بين الحرف والصوت.	ك %	27	12	2.61	0.586	تحقق
8	يقرأ الطفل كتاباته الخاصة التي سبق وأن أملاها على معلمته.	ك %	18	17	2.29	0.716	تحقق نوعاً ما
		المتوسط الحسابي العام للمحور			2.45	0.406	تحقق

كما يتبين من النتائج بالجدول (5) أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض على دور القصة في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور ما بين (2.29 إلى 2.61) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي واللتين تشيران إلى درجة (تحقق نوعاً ما، تحقق). حيث يتبين من النتائج بالجدول (5) أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض يرين تحقق ست عبارات أي أن

من خلال استعراض المؤشرات الإحصائية بالجدول (5) يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على المحور المتعلق بدور القصة في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة بلغ (2.45 من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى درجة التحقق. أي أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض يرين أن القصة لها دور في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.

تتفق مع نتائج دراسة محمد [24] والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي، تعزى لصالح البرنامج القائم على المدخل القصصي وهو يتوافق مع العبارات (1) وهي "يلفظ الطفل الحروف والمقاطع لفظاً صحيحاً" والعبارة (2) وهي "يشير الطفل إلى بعض الكلمات المألوفة في القصة" والعبارة (4) وهي "يتعرف الطفل على عناصر القصة (العنوان، الصور، النص، المؤلف)، ودراسة النصار والمجيدل [24] والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائياً لمقياس الاتجاه نحو القراءة، وذلك لصالح التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبيتين، ودراسة أبو رخيمة [25] والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لتوظيف قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي وهو يتوافق مع العبارة (7) وهي "يربط الطفل بين الحرف وصوته".

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نص على الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لمغيرات الدراسة (نوع الروضة، سنوات الخبرة، التخصص)؟
أولاً: الفروق باختلاف (نوع الروضة – التخصص):
ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة، باختلاف نوع الروضة، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول 6

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف نوع الروضة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع الروضة	محاور الدراسة
غير	39	.143	.290	2.81	19	أهلية	أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.
دالة			.322	2.80	22	حكومية	
غير	39	-.112	.398	2.70	19	أهلية	دور القصة في تنمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.
دالة			.339	2.71	22	حكومية	
غير	39	-.140	.310	2.64	19	أهلية	دور القصة في تنمية مهارة التحدث لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.
دالة			.331	2.65	22	حكومية	
غير	39	1.204	.370	2.53	19	أهلية	دور القصة في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.
دالة			.430	2.38	22	حكومية	
			.387	2.53	4	غير ذلك	

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة، باختلاف التخصص، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول 7

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف التخصص

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	محاور الدراسة
غير	39	-.939	.316	2.79	37	رياض أطفال	أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.
دالة			.072	2.94	4	غير ذلك	
غير	39	1.003	.363	2.72	37	رياض أطفال	دور القصة في تنمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.
دالة			.359	2.53	4	غير ذلك	
غير	39	1.151	.316	2.66	37	رياض أطفال	دور القصة في تنمية مهارة التحدث لأطفال

هناك ست عبارات لها دور كبير في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة، وهم كالتالي بالترتيب حسب أعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

جاءت العبارة (7) وهي (يربط الطفل بين الحرف والصوت) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.61 من 3)، وانحراف معياري (0.586).

جاءت العبارة (2) وهي (يشير الطفل إلى بعض الكلمات المألوفة في القصة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.56 من 3)، وانحراف معياري (0.594).

جاءت العبارة (3) وهي (يميز الطفل النص المكتوب والصورة التوضيحية المصاحبة له بالعبارة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.54 من 3)، وانحراف معياري (0.5969).

جاءت العبارة (5) وهي (يعرف الطفل القواعد الأساسية للقراءة بلغته العربية (من اليمين إلى اليسار)، والعكس باللغة الانجليزية) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.34 من 3)، وانحراف معياري (0.656).

جاءت كل من العبارة (6) وهي (يقرأ الطفل الكلمات البسيطة في القصة)، والعبارة (8) وهي (يقرأ الطفل كتاباته الخاصة التي سبق وأن أملاها على معلمته) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.29 من 3)، وانحراف معياري (0.716).

دالة	319	2.47	4	غير ذلك	الروضة من وجهة نظر معلماتها.
غير دالة	412	2.44	37	رياض أطفال	دور القصة في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.

ومن خلال النتائج بالجدول (7) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة باختلاف التخصص. وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الغالبية العظمى من المعلمات تخصصهن رياض أطفال مما جعل استجاباتهن متشابهة حول محاور الدراسة باختلاف التخصص.

جدول 8

نتائج تحليل التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين استجابات عينة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.	بين المجموعات	0.057	2	0.029	0.301	0.742
	داخل المجموعات	3.629	38	0.096		
	المجموع	3.687	40			
دور القصة في تنمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.	بين المجموعات	0.611	2	0.305	2.488	0.096
	داخل المجموعات	4.663	38	0.123		
	المجموع	5.274	40			
دور القصة في تنمية مهارة التحدث لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.	بين المجموعات	0.315	2	0.157	1.610	0.213
	داخل المجموعات	3.715	38	0.098		
	المجموع	4.030	40			
دور القصة في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها.	بين المجموعات	0.804	2	0.402	2.641	0.084
	داخل المجموعات	5.786	38	0.152		
	المجموع	6.590	40			

*دالة عند مستوى دلالة 0.05 فأقل. [3] مطر، عبد الفتاح. ومسافر، علي. (2010). نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال. الرياض: دار النشر الدولي.

[4] أحمد، سمير عبد الوهاب. (2009). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

6. التوصيات

الاهتمام بالقصة وتضمينها في برامج إعداد المعلمات. تضمين القصة بمنهج رياض الأطفال لتنمية المهارات اللغوية. التنوع في القصص التي تقرأ للأطفال، لزيادة المفردات لديهم. إقامة دورات لتدريب المعلمات على فن رواية القصة. تدريب الأطفال على قراءة القصص المناسبة لسنهم. تدعيم القصص بالوسائل المصاحبة لتنمية المهارات اللغوية.

المراجع

أ. المراجع العربي

[1] خلف، أمل. (2006). قصص الأطفال وفن روايتها. القاهرة: عالم الكتب.

[2] أحمد، سمير عبد الوهاب. (2006). أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[3] مطر، عبد الفتاح. ومسافر، علي. (2010). نمو المفاهيم والمهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة. المؤتمر العلمي الثاني عشر (مناهج التعليم وتنمية التفكير). 25 - 26 يوليو. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

[4] أحمد، سمير عبد الوهاب. (2009). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[5] حربان، ريمة سالم. (2014). دور القصة في إكساب أطفال الرياض خبرات علمية: دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: مج 12، ع (1)، ص 143-162.

[6] العبادي، ثقة علي عبد الواحد. (2004). أثر استخدام القصة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الرياض في منهج رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

[7] أمين، إيمان. وعلي، أحمد. (2000). فعالية القصص في تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة. المؤتمر العلمي الثاني عشر (مناهج التعليم وتنمية التفكير). 25 - 26 يوليو. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

- [20] أبو رخيمة، وفاء جمعة. (2013). أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [21] عماد الدين، أحمد كمال. (2012). أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [22] الخطيب، ليندا أحمد. (2011). أثر طريقة عرض القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- [24] النصار، صالح عبد العزيز. والمجيدل، محمد عبدالله. (2010). أثر تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ في تنمية اتجاهات الصف الثاني الابتدائي نحو القراءة. المجلة التربوية. الكويت. 24 (96)، 113-163.
- [25] محمد، نرمين صبري. (2010). فعالية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في اللغة الفرنسية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والقيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر.
- [26] السعدي، فريال زكي. (2009). أثر استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى طفل المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.
- [27] أبو الشامات، العنود سعيد. (2007). فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ب. المراجع الأجنبية
- [23] Sulayman, R. (2011). The effect of using pictorial story style on the acquisition of new English vocabulary by 6th primary pupils. College of Basic Education Researchers Journal, 10 (3), 656-690.
- [28] Justice, Meier. (2005). Learning New Words From Storybooks: An Efficacy Study with At-risk Kindergartners Language, Speech and Hearing Services in the School. 36 (1): 17 – 32.
- [8] البشيتي، دعاء نافذ. (2012). القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية .
http://www.alukah.net/social/0/41624/
- [9] القضاة، محمد فرحان. (2005). أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه غير منشورة. علم النفس التربوي، جامعة اليرموك، الأردن.
- [10] الحلاق، علي سامي. (2010). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومه. لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- [11] الطحان، طاهرة أحمد. (2003). مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- [12] عبد الفتاح، أماني. والخريبي، هاله. (2006). تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية وطرق تدريسها لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الفضيلة للطباعة.
- [13] علي، محمد. وعبد الخالق، عبد الخالق. (2011). دراسات في مناهج وطرق التعليم في رياض الأطفال. الدمام: مكتبة المتنبي.
- [14] إبراهيم، أحمد سيد. وخليفة، هناء أبو ضيف. ويوسف، شحاتة أحمد. (2012). أثر الثنائية اللغوية على اكتساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمهارتي التحدث والاستماع. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط، مصر. 1(28)، 11-92.
- [15] العمدة، أم هاشم عبد المطلب. (2014). ثقافة الطفل والتراث والتذوق الأدبي. الرياض: دار الزهراء.
- [16] عمر، ياسمين الطيب محمد. (2015). دور القصة في تنمية المهارات اللغوية والانفعالية لطفل التعليم قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية بمحلية المناقل ولاية الجزيرة. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- [17] جيره، عبدالله يحيى محمد. (2015). فعالية تدريس اللغة العربية باستخدام القصة في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الأول الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- [18] العرينان، هديل محمد. (2015). فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- [19] الفهيد، عبدالله سليمان. (2014). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.

ROLE OF STORY IN PROMOTING LANGUAGE SKILLS FOR KINDERGARTEN CHILDREN

KHOLOUD RASHED ALKATHEERY

Assistant Professor, Department of Educational Policies And Early Childhood
Education, College Of Education, King Saud University

ABSTRACT_ *The study aimed to investigate the role of story in promoting language skills for kindergarten children from the perspective of their teachers. It aimed to identify the role of story in promoting the skills of listening, speaking and readiness for reading. The study followed the descriptive analytical approach. The questionnaire was used as research tool. The study sample consisted of 41 kindergarten teachers in Riyadh. The results showed that kindergarten teachers in Riyadh believe that the story plays an important role in developing the skills of listening, speaking and readiness for reading for kindergarten children. The results also indicated that there are no statistically significant differences in participants' responses in all the study variables, i.e., type of kindergarten, years of experience, specialization field. The study recommended the following: (granting incentives and rewards to encourage teachers to use story in the teaching process, conducting training workshops and courses for kindergarten teachers on the art of telling stories.*

Key words: *story, speaking, readiness for reading, kindergarten children, kindergarten teacher.*